

الابستيمولوجيا لغة إن كلمة ابستيمولوجيا تعني حرفيا نظرية العلم يرجع ظهورها في المعاجم الفرنسية إلى المعجم La rousse لسنة 1906 فالابستيمولوجيا مصطلح صيغ من كلمتين يونانيتين لوغوس ومن معانيها علم، نقد نظرية دراسة ويدل على المنهج. ويعني هذا علم المعرفة. أما اصطلاحا: اختلف معناها من باحث الآخر ومن فيلسوف لأخر، فنجد عند "لالاند" في معجم الفلسفي الذي يرى بأنها تدل على فلسفة العلوم ولكن بمعنى أدق هي أساس الدراسة النقدية لمبادئ مختلف العلوم وفرضتها ونتائجها بغية تحديد مداها الموضوعي، كما أن الدكتور محمد عبد الجابري، يعتمد في تعريف للابستيمولوجيا على المعجم الفلسفي لـ "لالاند" ويرى الجابري بأن للاند حرص على التمييز بين الابستيمولوجيا من جهة وبين المتودولوجيا وفلسفة العلوم بمعناها العلم من جهة أخرى. يرى "يلانشيه" أن من شأن التمييز الدقيق أن يزداد عسرا بين الابستيمولوجيا وفلسفة العلوم، "الابستيمولوجيا فصل من فصول فلسفة العلوم ويميز الفرنسيون بين المعرفة والابستيمولوجيا بمعناها الدقيق شأنهم شأن الألمان الذين هم أيضا يميزون بين نظرية المعرفة والابستيمولوجيا. والخلاصة إذا أردنا تعريف الابستيمولوجيا تعريفا دقيقا نقول أنها تشمل كل الأبحاث المعرفية، فلسفة العلوم مناهج العلوم . منظور إليها من زاوية علمية معاصرة، أي من خلال المرحلة الراهنة بتطور الفكر العلمي والفلسفي